الدوري الفرنسي .. لوريان يفجر مفاجاة من العيار الثقيل ويلحق الخسارة الأولى بسان جرمان

فجّر لوريان صاحب المركز الثامن عشر مفاجأة كبيرة بإسقاطه باريس سان جرمان حامل اللقب 3-2 محلقاً به الهزيمة الأولى بقيادة مدربه الجديد الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، ليستغلها ليل وينفرد بالصدارة بفوز 1-صفر على ديجون الأحد، في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الفرنسي.

وحقق لوريان فوزه الخامس هذا الموسم والثاني على التوالي بعد تغلبه على ديجون بالنتيجة ذاتها الاربعاء في مباراة مؤجلة من المرحلة العشرين، فارتقى الى المركز الثامن عشر، وحرم فريق العاصمة من استعادة الصدارة التي كان انتزعها ليون مؤقتاً الجمعة بفوزه على ضيفه بوردو 1-2.

وافتتح أصحاب الأرض التسجيل في الدقيقة 36 بهدف لوران أبيرجيل، ثم رد سان جرمان بثنائية البرازيلي نيمار (45 و58 من ركلتي جزاء)، قبل أن يصدم لوريان ضيفه بهدفين قاتلين عن طريق يوان ويسا (80) والنيجيري تيريم موفي (90+1).وتجمد رصيد باريس سان جرمان عند 45 نقطة وتراجع إلى المركز الثالث بفارق نقطتين عن ليل، ونقطة واحدة خلف ليون.

وراهن بوكيتينو الذي قاد النادي الباريسي في سادس مباراة على رأس ادارته الفنية في مختلف المسابقات منذ تعيينه خلفا للالماني توماس توخل المقال من منصبه الشهر الماضي (4 انتصارات بينها واحد على مرسيليا في كأس الابطال +السوبر+ وتعادل واحد)، على رباعيه الهجومي الضارب نيمار وكيليان مبابي ومواطنيه أنخل دي ماريا وماورو إيكاردي، لكن بدا الضعف في خط الوسط مع بطء الثنائي الأرجنتيني ليساندرو باريديس والبرتغالي دانيلو بيريرا، في ظل غياب الدولي الايطالي ماركو فيراتي بسبب الاصابة بفيروس كورونا.

- "حادثة" -

وقال بوكيتينو بعد المباراة إنه "علينا الحفاظ على الجوانب الإيجابية والمضي قدماً".

وأضاف مدرب توتنهام السابق "إنها حادثة، تحدث في كرة القدم. علينا أن نواصل العمل. هذا يجعلنا ندرك أنه يمكن أن يحدث ذلك إذا لم نلعب بنسبة 100 في المئة".وكاد لوريان أن يفتتح التسجيل مبكراً من تسديدة للنمسوي أدريان غربيتش أبعدها الحارس الإسباني سيرخيو ريكو الذي لعب اساسيا في غياب الدولي الكوستاريكي كيلور نافاس المصاب.لكن لوريان واصل هجومه الضاغط، وكان له ما أراد عندما هز أبيرجيل شباك الضيوف بتسديدة من على أبواب منطقة الجزاء، لم يحرك لها الحارس ساكناً (36).وقبل انتهاء الشوط الأول بثوان معدودة، أعاد سان جرمان الأمور إلى نصابها من ركلة جزاء حصل عليها نيمار وانبرى لها بنفسه مدركا التعادل (45).ومع بداية الشوط الثاني، بدا فريق العاصمة مستخفاً بخصمه، خصوصاً مع تقدم حامل اللقب بهدف ثان من من ركلة جزاء أخرى نتيجة عرقلة إيكاردي، ترجمها نيمار أيضاً بنجاح (58).

وأهدر إيكاردي قرصا عدة للتعزيز أبرزها رأسية سهلة من عرضية لنيمار بين يدي الحارس (72).ودفع باريس سان جرمان ثمن الفرص المهدرة حيث ادرك لوريان التعادل في الدقيقة 80 عندما تلاعب البديلان موفي وويسا بعمق الدفاع الباريسي، وتبادلا الكرة بين المدافعين، فتوغل ويسا داخل المنطقة مسددا من مسافة قريبة على يمين الحارس ريكو.

ودفع بوكيتينو بالإسباني بابلو سارابيا والسنغالي إدريسا غايي بدلاً من دي ماريا وباريديس أملا في تسجيل هدف الفوز، وأضاع مبابي فرصة بتسديدة يسارية من داخل المنطقة علت العارضة (82)، لكن الكلمة الاخيرة كانت لأصحاب الأرض اثر هجمة مرتدة قادها موفي من منتصف الملعب، قبل يسجل هدفاً خطف به النقاط الثلاث (1+90).